Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا ولأمر يريده الله ، تغلّب الطيش على الحكمة والرويّة ، فهزمت معارضة صاحب الجمل الاحمر ، وتغلب رأي ابي جهل ، فحمل جيش مكة على الاصطدام بجيش المدينة .

الحقد الاسود

لقد كان ابو جهل من اشد الناس حقدا على المسلمين وبغضا لنبيهم ، وكان يتميز غيظا لتمكن النبي من الافلات من قبضة المشركين في مكة ، وكان هو صاحب الاقتراح الذي وافق عليه المؤتمرون بدار الندوة ، والذي يقضي بقتل النبي قبل خروجه من مكة .

لهذا اعتبر تقابل الجيشين ـ مع التفاوت في العدد والعدة ـ فرصة ذهبية ، لعله ينال فيها ما يشفي غليله ، بالفتك بالمسلمين في المعركة التي قضى على كل محاولة قامت للحيلولة بين قريش وبين خوضها .

ابو جهل والاخنس بن شريق

ومع ان ابا جهل يعلم ان محمدا لا يكذب فقد ابى عليه حقده الاسود الا مقاتلته ، فقادته رعونته الى مصرعه .

فقد روى المؤرخون ان الاخنس بن شريق ـ الذي رجع ببني زهرة الى مكة من منطقة رابغ ـ خلا بأبي جهل هناك ، وقال له :

يا ابا الحكم اترى محمدا يكذب ؟؟